المملكة المغربية



محكمة النقض

قضاء محكمة النقض

تحصيل جبايات الجماعات الترابية

DAR AL AFAK
COPY

سلسلة دفاتر محكمة النقض العدد: 49

الفهرس

تقديم 5

الباب الأول:
الصفة في دعاوى تحصيل رسوم الجماعات الترابية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية...صفة الملزم بالأداء.	2/277	2023/03/02	2022/2/4/808	11
الرسم المهني...صفة المكترية... عدم تملك العقار موضوع الرسم الجبائي محل النزاع ومدى اعتبار الأفرشة من أدوات الإنتاج الخاضعة للرسم المهني.	2/301	2023/03/09	2022/2/4/5373	14
رسم السكن ... حق استرجاع المبالغ المدفوعة في حالة فرض الرسم على غير ذي صفة وتصحيح وضعية المالك من قبل الإدارة الجبائية.	2/381	2023/03/30	2023/4/88	18
صفة الخازن العام للمملكة في الدعوى...الخازن الإقليمي والخازن الجماعي والقابض	2/1208	2023/12/07	2022/2/4/2267	22

DAR AL AFAK
COPY

تعتبر وحدات غير متمركزة تابعة لنفوذ الخزينة العامة...شرط الصفة متوفر في الدعوى المرفوعة ضد الممثل القانوني للخزينة العامة.				
مكري الاصل التجاري مسؤول على وجه التضامن مع مسير الأصل التجاري عن دعوى الغير في حالة عدم نشر عقد التسيير الحر.	2/1017	2023/10/26	2023/2/4/819	26
الإعفاء الكلي الدائم من الرسم المهني- تعاونية فلاحية لا تستهدف الربح ولا تقوم بتحويل المواد الأولية- عدم اعتبار رقم المعاملات المحقق.	2/1174	2023/11/30	2023/2/4/681	29
استحقاق الضريبة الحضرية على الأراضي غير المبنية لا يحتسب إلا ابتداءا من تاريخ 1 يناير من السنة التي تلي عملية الاقتناء.	2/123	2023/02/02	2022/2/4/805	34
كل استخلاص لضريبة ألغيت، يعتبر غير صحيح ومخالف للقانون.	2/151	2023/02/09	2022/2/4/5142	37

DAR AL AFAK
COPY

الباب الثاني:

شروط قبول الدعوى في منازعات تحصيل جبايات الجماعات الترابية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
رسم الخدمات الجماعية – اختصاص محكمة النقض – قيمة الطلب – النصاب القانوني المخول للمحق في الطعن بالنقض.	2/1113	2023/11/16	2023/2/4/1342	41
عدم قبول وسائل النقض غير المرتبطة بمحل القرار المطعون فيه.	2/254	2023/03/02	2022/2/4/4634	43
قبول الدعوى – تقديم الطعن قبل جواب الإدارة عن التظلم المرفوع إليها وقبل انصرام أجل 6 أشهر.	2/338	2023/03/16	2023/2/4/5663	46
عدم وجوب إدخال الوكيل القضائي للجماعات الترابية في الدعوى لتعلق موضوع النزاع بطلب إعفاء ضريبي.	2/434	2023/04/13	2022/2/4/2658	49
دعوى الطعن في إجراءات فرض رسم ضريبي يندرج ضمن دعاوى الفضاء الشامل ولا يتعلق بدين أو تعويض. وغير مخاطب بالمقتضيات الواردة في المادة 265 من القانون التنظيمي للجماعات الترابية.	2/494	2023/04/27	2022/2/4/201	52

DAR AL AFAK

الباب الثالث:

مسطرة المطالبة الإدارية القبلية في منازعات جبايات الجماعات الترابية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
إجراءات تحصيل الديون الضريبية– تقادم الإجراءات – مسطرة المطالبة غير إلزامية.	2/118	2023/02/02	2022/2/4/3370	59
وجوب سلوك مسطرة المطالبة المنصوص عليها في المادة 120 من مدونة تحصيل الديون العمومية قاصر على الحالتين المنصوص عليهما في المادة 119 من نفس المدونة وهما عدم قانونية الاجراء من حيث الشكل وعدم اعتبار أداءات يكون الملزم قد قام بها. وان المطالبة بسقوط حق الخزينة العامة للمملكة في تحصيل الدين العمومي للتقادم لا يدخل ضمن الحالتين المذكورتين.	2/229	2023/02/23	2022/2/4/1333	63

الباب الرابع:

إجراءات التحصيل الجبري لجبايات الجماعات الترابية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
إجراءات التحصيل– تبليغ آخر إشعار بدون صائر– المقصود بعبارة "إرسال" الواردة بالمادة 36 من مدونة تحصيل الديون العمومية.	2/46	2023/01/12	2022/2/4/4239	69

DAR AL AFAK
COPY

وجوب تفصيل الديون الضريبية لقطع التقادم القانوني.	2/99	2023/01/26	2022/2/4/2117	73
إثبات الإجراءات الضريبية وقطع التقادم – القائمة الإسمية لا تقوم مقام إثبات مباشرة الإجراءات المضمنة بها.	2/272	2023/03/02	2021/2/4/6470	78
يجب على القابض تقديم ما يثبت الإجراءات القانونية للتبليغ، بما في ذلك الاشعارات والانذارات، وتحديد الضرائب المعنية وعلاقتها بالضرائب التي طالها التقادم، كما يتعين عليه بيان الأداءات المدفوعة وتواريخها، وعلاقتها بالضرائب المحكوم بتقادم تحصيلها، وفي حال عدم توفر هذه البيانات تكون الوسيلة غير مقبولة.	2/273	2023/03/02	2021/2/4/6472	81
عدم التدرج القانوني في إجراءات تحصيل الضرائب ... أثره القانوني.	2/274	2023/03/02	2021/2/4/6473	84
التقادم في تحصيل الديون العمومية – لا تعتبر الإشارة في إيصالات الأداء الجزئي قطعا للتقادم دون استكمال الإجراءات القانونية للتحصيل داخل الأجل القانوني.	2/368	2023/03/23	2022/2/4/4324	87

DAR AL AFAK
COPY

إثبات إجراءات التحصيل الجبري للضرائب – مستخرج الجداول والبطاقة التحليلية لا يعدان دليلا كافيا لإثبات قيام القابض بإجراءات التحصيل الجبري للضرائب.	2/382	2023/03/30	2023/2/4/321	90
عدم تحديد القابض ماهية الإجراءات الحبية والجبرية القاطعة للتقادم التي قام بها والتي لم يراعها القرار المطعون فيه، يجعل الوسيلة غامضة ومبهمة وغير مقبولة.	2/383	2023/03/30	2023/2/4/878	93
تتقادم الضرائب بعد مرور أربع سنوات من بدء تحصيلها، ويعتبر هذا التقادم منقطعا عند اتخاذ أي إجراء من إجراءات التحصيل وفقا للقانون، ويجب على من يدعي قطع التقادم تقديم الوثائق المثبتة لهذه الإجراءات، ولا يكفي الإشارة إليها في القائمة التحليلية بل يجب الإدلاء بالأدلة الفعلية لتتمكن المحكمة من التحقق من قطع التقادم المنصوص عليه قانونا.	2/411	2023/04/06	2022/2/4/3906	95

DAR AL AFAK
COPY

تتقادم إجراءات تحصيل الضرائب والرسوم بعد مرور أربع سنوات من بدء التحصيل أو من آخر إجراء قاطع للتقادم، ويجب على القابض المكلف بالتحصيل اتخاذ الإجراءات اللازمة لكل ضريبة وفقا لنوعها وجدولها والسنة المتعلقة بها مع مراعاة مواعيد سقوط الحق في التحصيل. كما يتعين على المحكمة توضيح تفاصيل الإجراءات القاطعة للتقادم لضمان تطبيق القانون بشكل سليم.	2/435	2023/04/13	2022/2/4/4626	100
ضرورة تقديم القابض الأدلة المادية لإثبات تنفيذ الإجراءات الجبرية أو الأداءات الجزئية.	2/493	2023/04/27	2022/2/4/196	103
ضرورة التبليغ الفعلي للإشعار لقطع التقادم وتحقيق غايات الإجراءات القانونية.	2/526	2023/05/04	2022/2/4/3263	107
الرسم المهني - بطلان إجراءات التحصيل الجبري بسبب الإخلال بمسطرة تبليغ الإشعار بدون ضائر.	2/1043	2023/10/26	2023/2/4/1107	110
إغفال مناقشة دفوع قطع التقادم وأثره على سلامة التعليل القضائي.	2/1153	2023/11/23	2023/2/4/1940	113

DAR AL AFAK
COPY

رسم الخدمات الجماعية – ضرورة تبليغ الإشعار بدون صائر قبل الشروع في إجراءات التحصيل الجبري.	2/1154	2023/11/23	2023/2/4/1941	116

الباب الخامس:
المنازعات الضريبية المتعلقة بالرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية – وجوب إثبات الاستغلال الفلاحي لاستحقاق الإعفاء الضريبي.	2/966	2023/10/12	2023/2/4/1624	123
الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية – إعفاءها من أداء الرسم الجماعي بسبب القيود التعميرية والارتفاقات القانونية.	2/102	2023/01/26	2022/2/4/5501	126
الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية – عدم أخذ الوثائق المستدل بها من طرف الطاعن بعين الاعتبار وأثره على صحة التعليل القضائي.	2/156	2023/02/09	2022/2/4/2169	134
الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية – الإعفاء من الرسم بناءً على الشهادات الإدارية وتقارير الخبرة الفنية.	2/180	2023/02/16	2022/2/4/482	138

DAR AL AFAK
COPY

الضـــريبة عـــلى الأراضي الحـضرية غير المبنية - تحقق شرط إنجـاز أشـغال بنـاء تجزئة ضمن الأجل المحـدد قانونا رغم توقف الأشـغال ورفـــض طلـــب رخصـــة المطابقة.	2/216	2023/02/23	2022/2/4/199	142
عدم ربط العقـار موضـوع الفرض الضريبي بشـبكات الماء والكهربـاء – الإعفـاء المؤقـت مـن الرسـم عـلى الأراضي الحضـــرية غـــير المبنية.	2/217	2023/02/23	2022/2/4/6043	149
ثبوت كون العقار موضوع التوجيب المنازع فيه مستغل في الفلاحة برسم السنوات موضوع النزاع يجعل تعليل الحكـــم القـــاضي بإلغـــاء الرسم المطعـون فيـه مسـند الأساس، باعتبار أن العبرة بواقعـة اسـتغلال العقـار فلاحيا، بصرف النظـر عـن انجـاز محـضر مـن طـرف اللجنة المشار إليها في المادة 42 مـــن القـــانون 06-47 المتعلق بجبايات الجماعات الترابية.	2/341	2023/03/16	2021/2/4/6471	154
يـتم فـرض الرسـم عـلى الأراضي الحـــضرية غـــير المبنية وفقاً لبيانـات الرسـم العقاري.	2/367	2023/03/23	2022/2/4/3713	158
الأراضي الحـــضرية غـــير المبنيـة داخـل المـدارات الحـــضرية تخضـــع للرســـم	2/378	2023/03/30	2022/2/4/1219	161

DAR AL AFAK
COPY

الضريبي، إلا إذا ثبت عدم قابليتها للبناء أو وجود مانع قانوني يحول دون ذلك، وفي هذه الحالة يتم إلغاء الرسم المفروض.				
وجوب تطبيق المسطرة التواجهية لصحة فرض الرسم الضريبي.	2/452	2023/04/20	2022/2/4/5969	164
الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية – اعتبار إنجاز الأشغال داخل الآجال القانونية كشرط لاستفادة الأراضي من الإعفاء الضريبي رغم عدم الحصول على شهادة المطابقة.	2/468	2023/04/27	2022/2/4/4385	167
انتهاء مدة الإعفاء المؤقت وفرض الرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية.	2/490	2023/04/27	2021/2/4/5203	172
استثناء الأراضي غير المشمولة بتصميم التهيئة المعتمد، من الخضوع للرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية، وفقا للقانون 06-47 المتعلق بجبايات الجماعات الترابية.	2/588	2023/05/18	2022/2/4/972	176
الضريبة الحضرية على الأراضي غير المبنية – عقار فلاحي يتواجد بمنطقة غير موصولة بشبكتي الماء والكهرباء – تحقق	2/598	2023/05/25	2022/2/4/4243	180

DAR AL AFAK
COPY

موجبات الإعفاء المؤقت من الضريبة.				
يحدد نطاق فرض الرسم الجبائي على العقارات استنادًا إلى تصميم التهيئة.	2/1117	2023/11/16	2023/2/4/1784	183
ضرورة تحري محكمة الموضوع صحة المستندات والشهادات القانونية ومدى مطابقتها للواقع، مع الدقة في تفسيرها.	2/1311	2023/12/21	2022/2/4/3814	187
رخصة التجزئة- عدم تفعيلها- طبيعة العقار- الإستغلال الفلاحي- إعفاء ضريبي.	2/06	2023/01/05	2022/2/4/3266	192
يعتبر أمر محكمة الموضوع بإجراء تحقيق في الوقائع المادية ضروريا لضمان صحة القرار القضائي ورقابة محكمة النقض.	2/537	2023/05/11	2021/2/4/4207	198

الباب السادس:

منازعات التحصيل الجبري لرسم السكن والخدمات الجماعية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
رسم السكن ورسم الخدمات الجماعية – سقوط حق الخزينة في استخلاصها للتقادم.	2/70	2023/01/19	2022/2/4/839	205
صدور الحكم في نزاعات تتعلق بتقادم إجراءات تحصيل الضرائب والرسوم	2/1191	2023/11/30	2023/2/4/1783	208

يجب أن يستند إلى أسس قانونية صريحة وواضحة، مع بيان الأسباب التي تؤسس لقطع التقادم وفقاً للقانون. ويُعد القرار معرضاً للنقض إذا لم يُراعَ فيه تعليل قانوني سليم يربط بين وقائع الدعوى والنصوص القانونية المطبقة، إذ يُعتبر فساد التعليل أو انعدامه موجباً للنقض.				

الباب السابع:
المنازعات الضريبية المتعلقة بتحصيل الرسم المهني

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
الإعفاء من الرسم المهني لمدة خمس سنوات على بداية الاستغلال- شروطه.	2/999	2023/10/19	2023/2/4/1445	215
الرسم المهني والضريبة على الخدمات الجماعية – القواعد المنظمة للتقادم – بطلان مسطرة التحصيل الجبري.	2/108	2023/01/26	2022/2/4/1717	222
ضريبة – مقاصة – شروط تطبيقها – إجراء بحث من طرف المحكمة.	2/351	2023/03/23	2022/2/4/5851	226

DAR AL AFAK
COPY

الباب الثامن:

المنازعات الضريبية المتعلقة برسم المشروبات

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
الواجبات التكميلية المتعلقة برسم المشروبات – عدم توفر شروط مراجعتها.	2/810	2023/07/27	2021/2/4/6712	231

الباب التاسع:

تقادم إجراءات تحصيل جبايات الجماعات الترابية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
لا يكفي الاحتجاج بممارسة إجراءات التحصيل بل لابد أن يكون هذا الإجراء قد تم وفق الشكل المتطلب قانونا وأن يتم داخل أجل التقادم.	2/32	2023/01/12	2021/2/4/4974	239
تقادم إجراءات تحصيل الديون العمومية... تعليق الإنذار بآخر موطن أو محل معروف للملزم.	2/36	2023/01/12	2021/2/4/6026	242
الإدلاء بوصولات وقوائم الأداء- دليل على قطع التقادم- عدم مناقشتها من طرف المحكمة.	2/67	2023/01/19	2022/2/4/486	248
تقادم تحصيل الديون العمومية – سندها القانوني.	2/162	2023/02/09	2022/2/4/300	251

DAR AL AFAK
COPY

الإجـــراءات القاطعـــة للتقـــادم – عـــدم تحديـــد القـــابض الإجـــراءات التي باشرها ضد الملزم.	2/166	2023/02/09	2022/2/4/994	255
عـــدم إدلاء الخزينـــة بـــما يفيد قيام القـــابض بـــأي إجـــراء مـــن إجـــراءات التحصيل أو أي إجـــراء قاطع للتقـــادم الربـــاعي، يجعل الضرائب موضوع التحصـــيل قـــد طالهـــا التقادم الرباعي المســـقط لحـــق الخزينـــة العامـــة في استخلاصها طبقا للـــمادة 123 من مدونـــة تحصـــيل الديون العمومية.	2/199	2023/02/16	2022/2/4/799	258
الإجراءات المتخذة بعد انقضاء الأجل القـــانوني المحدد لمباشرة تحصـــيل الـــديون العموميـــة لا تُرتب أي أثر قانوني على التقادم.	2/333	2023/03/16	2022/2/4/5149	261
تقادم استخلاص الدين العمومي – آثاره.	2/436	2023/04/13	2022/2/4/4627	265
لا مجال لتمسك القابض بـــأن أي إجـــراء يبـــاشره يشـــمل جميـــع الـــديون الضـــريبية الواجبـــة عـــلى نفس المدين، وبأن علـــم هـــذا الأخـــير بالمديونيـــة ينفي واقعة التقادم.	2/437	2023/04/13	2022/2/4/5152	269
عـــدم تحديـــد الطـــاعن ماهيـــة إجـــــراءات التحصيل الجبري التي	2/467	2023/04/27	2022/2/4/4241	272

DAR AL AFAK
COPY

باشرها مع المطلوبين في النقض وماهية الأداءات الجزئية التي قاموا بها بجعل الوسيلة غامضة وغير مجدية وغير مقبولة.				
سقوط حق الخزينة في استخلاص الضريبة – إثباته.	2/495	2023/04/27	2022/2/4/253	275
شمولية الإجراءات الجبرية في تحصيل الديون العمومية وضوابط قطع التقادم.	2/496	2023/04/27	2022/2/4/258	278
تقادم إجراءات تحصيل الضرائب وشرط صحة التبليغ لقطع التقادم.	2/505	2023/05/04	2022/2/4/4778	282
سقوط حق الخزينة في تحصيل الضرائب بسبب التقادم يتحقق عندما يتأخر القابض في مباشرة إجراءات التحصيل بعد انقضاء المدة القانونية.	2/509	2023/05/04	2023/2/4/678	285
لا يُشترط سلوك مسطرة المطالبة الإدارية القبلية في المنازعات المتعلقة بتقادم الديون الضريبية.	2/510	2023/05/04	2023/2/4/1320	289
بطلان الإجراءات في قطع التقادم واشتراط التبليغ القانوني الصحيح.	2/552	2023/05/11	2022/2/4/6139	292

DAR AL AFAK
COPY

إجـــراءات التحصـــيل تتقـــادم بمـــرور أربـــع ســـنوات مـــن تـــاريخ الشـــروع في تحصـــيلها، وقطع التقادم يجب أن يـتم بكـل إجـراء مـن إجـــراءات التحصـــيل وفق المتطلب قانونا.	2/976	2023/10/19	2022/2/4/3815	296
تخضع الغرامات الناتجة عن التأخير في الصفقات العمومية للمقتضيات القانونية المنظمة للتقادم.	2/1046	2023/10/26	2023/2/4/1659	299
تقـادم الحـق في تحصـيل الـضرائب - انقضـاء الأجـل القـانوني وعـدم التبليغ كسبب لسقوط الحق.	2/1120	2023/11/16	2023/2/4/1792	302
تقـادم الحـق في تحصـيل الضرائب والرسوم بعد انقضاء أربع سنوات.	2/1124	2023/11/16	2023/2/4/1879	306
ضريبـة – تحصـيلها – ثبـوت عـدم مبـاشرة الخزينة العامة للمملكة لأي إجـــــــراء لاستخلاصها – سقوط الحق – تقادم.	2/234	2023/02/ 23	2022/2/4/4559	310

DAR AL AFAK
COPY

الباب العاشر:

إيقاف تنفيذ تحصيل دين الجماعات الترابية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
إيقاف تنفيذ الدين العمومي في إطار القواعد العامة للاستعجال.	2/964	2023/10/12	2023/2/4/1575	315

الفهرس 319

DAR AL AFAK
COPY

DAR AL AFAK

COPY

مطبعة الأمنية الرباط

75 درهما